ثورية
توجيهية
اجتماعية

# صحيفة طلاب الحوا الأسبوعية

لمدينة الباب وضواحيها

تنسيقية مدينة الباب وضواحيها

طلاب الحق

العدد الحادي والستون | الجمعة ٣٠ شوال ١٤٣٤ هـ ٦ أيلول ٢٠١٣ م




## الخبر الأبرز في الأسبوع

### السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط

صوتت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي الأربعاء قبل الماضي لصالح توجيه ضربة عسكرية للنظام، وهو ما يخول الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالقيام بعمل عسكري محدود ومخطط له ضد سوريا في مدة زمنية قدرها ٦٠ يومًا مع جواز تمديدها مرة واحدة ٣٠ يومًا، بشروط معينة من بينها حظر دخول القوات الأمريكية إلى الأرض السورية، ويأتي هذا التصويت بعد رفض ألمانيا وحلفي الأطلسي والناتو المشاركة في أي تدخل محتمل، وبعد سحب بريطانيا يدها من الضربة بتصويت من البرلمان، وقد أعلنت عشر دول استعدادها للمساهمة تحت جناح أمريكا بضرب سوريا. وهنا لو تساءلنا عن السياسة الأمريكية المتبعة تجاه المنطقة، وعن البوصلة التي تحدد أهدافها وتحركاتها لعرفنا مباشرة أن قبلتها في الشرق الأوسط هي دولة اليهود. صحيح أن لأمريكا والغرب مصالحه الخاصة به أيضًا، ولكنه لا يمكن أن يُقدم على عمل يضر بمصالح الدولة العبرية، فكيف إذا كان يهدد أمنها وكيانها. إن وجود اليهود في منطقة الشرق الأوسط مرتبط بعدم قيام دولة قوية فيها، ومجريات الأحداث في سورية التي تعد دولة محاذية للكيان الصهيوني تهدده وتؤرّقه، فشعب سورية بدأت تستيقظ فيه الرابطة الإسلامية من جديد، وثار بالسلاح على نظام مدعوم من دول عالمية كبرى وأوشك على انتزاع الحكم منه، ومن البدهي أن الدولة الحرة الناتجة عن الإرادة الشعبية ستكون بالتأكيد معادية للكيان الصهيوني، وسيكون من أولوياتها استرجاع الجولان المحتل وتحرير فلسطين المغتصبة وتطهير القدس المدنّس. وهنا يتجلى المخطط اليهودي الأمريكي في إبقاء دول الشرق الأوسط بما فيها سورية إما تحت سيطرة العسكر الذين أثبتوا خيانتهم لأمتهم وبلادهم، أو تحت حكم حفنة من العملاء، وإما تدمير هذه البلاد وإضعافها وإفقارها وضرب مؤسساتها الكبرى حتى تنشغل بإعادة إعمار ما تدمر لعشرات السنين عن محاربة اليهود الذين أذاقوا أبناء الأمة الويلات. فالضربة الأمريكية إذًا مصممة لخدمة إسرائيل أولًا وحفظ ماء الوجه أمام الرأي العام ثانيًا، ولا صلة لها بمصالح الشعب السوري، ولو كانوا جادين في نصرة السوريين لانتفضوا له أيام مجازر داريا وحمص وبانياس وغيرها أيام كان جيش الأسد هو المتحكم في مفاصل الحرب.

### مصطلحات سياسية

**الفاشية**

اشتق اسم الفاشية من لفظ «فاشيو» الإيطالي، ويعني حزمةً من القضبان، واستخدمت رمزًا رومانيًا للدلالة على النظام الفكري الواحد والقوي، وهي نظام فكري عنصري يقوم على تمجيد الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب، والفاشية تتمثل بسيطرة فئة دكتاتورية ضعيفة على مقدّرات الأمة كلها، طريقها في ذلك العنف وسفك الدماء والحقد على حقوق الشعب وحرياته. أطلقت الفاشية بداية على الجماعة التي انفصلت عن الحزب الاشتراكي الإيطالي بعد الحرب بزعامة موسيليني الذي يعتبر أول من نادى بالفاشية كمذهب سياسي. وهناك عشرات التنظيمات الفاشية التي ما تزال موجودة حتى الآن، وهي حاليًا تجد صداها عند عصابات متعددة في العالم الثالث، وعلى رأسها بالتأكيد مجرم العصر بشار الأسد.



## أخبار محلية

### أخبار مدينة الباب

ـ السبت٨/٣١: الشهيد عبد الوهاب سويد في معركة تحرير مطار كويرس العسكري.

ـ الأحد٩/١: الشهيد عبد الله البوشي «١٦ سنة» في معارك تحرير السجن المركزي بحلب.

ـ الأحد٩/١: الشهيدة غادة حاج علي برصاص قناص معبر كراج الحجز في بستان القصر.

ـ الاثنين٩/٢: وقوع مشاجرة بين عائلة البهو وعائلة العبدو إثر مشاجرة بين أطفال العائلتين، قام فيها أحد أفراد عائلة البهو بتخويف العائلة الأخرى بقنبلة في يده، وانتهت المشاجرة بالصلح فيما بعد.

ـ الثلاثاء٩/٣: تفجير سيارة أحد قادة الكتائب على طريق مشفى الجبل دون حدوث أضرار في الأرواح، ولم يُعرف الفاعل.

ـ الخميس٩/٥: قصف مدفعي من مطار كويرس استهدف قلب المدينة، خلّف عدةَ جرحى بينهم أطفال، وشهيدين: الطفل عثمان بن عمار الحداد، والطفل محمد سعيد بن محمود كرمان جبولي.

ـ تحليق الطيران الحربي بعض أيام الأسبوع، وقصف بالرشاشات الثقيلة على المدينة يوم الخميس٩/٥ دون تحقيق إصابات، والحمد لله.

## تنبيهات وإرشادات

١. في وقتٍ تشتد فيه المصائب على الناس ويكثر فيه الشهداء والموتى والمفقودون وتنتشر فيه المآسي والآلام تظهر فئةٌ من الناس لا يعنيها كلُّ ذلك وكأنها قادمة من كوكب آخر، فيخرجون في مناسبات زواجهم في السيارات المزينة وسط الناس مُحدثين صخبًا وضجة في زفّاتهم، ويرفعون أصوات الأغاني إلى أقصى ما يستطيعون، متجاهلين بذلك آداب الإسلام ومتجاوزين أخلاق المروءة والحياء، ويغالي بعضهم أكثر فيطلق من الرصاص ما ثمنه مئات الآلاف، يريدون بذلك إعلام أهل المدينة جميعها بفرحهم في الساعة التي معظمهم فيها في كَرْب وحزن. فماذا نقول لهؤلاء؟

٢. عادةُ أهل المدينة إن مات لهم إنسان أن ينصبوا في قارعة الطريق خيمة يستقبلون فيها المعزّين، وقد انتشرت اليوم هذه الخيام كثيرًا وسبّبت للناس حرجًا في العبور وقطعت عليهم طرقهم، فنتمنى على إخوتنا في مدينة الباب إذا ما فقدوا إنسانًا أن يستقبلوا ضيوفهم في منازلهم إن كانت تتسع لذلك، وإلا فلينصبوا الخيام في شارع عريض حتى لا يقطعوه، فلا يؤذوا بذلك جيرانهم والمارة من الطريق، فهو حق للمسلمين، وفي قطْعِه اعتداء على حقهم.

٣. تقوم إحدى المكتبات في المدينة بأعمال صيانة وتوسعة، وأثناء ذلك هَدَمت جدارًا فيها، فتناقل الناس أن هذا المحل قد تعرض لتفجير متعمَّد من جهة مجهولة. فيا ترى: هل نشر الإشاعات دون دليل أو تثبُّت سجيةٌ من سجايانا التي لا نستطيع التخلي عنها؟ كم مرّةٍ نبهنا على أن الإشاعات إنما يبثُّها المرجفون والذين في قلوبهم مرض! يتفنّنون في استغلال أتْفَه الأمور ليحدثوا البلابل بين الناس ويخلطوا الحابل بالنابل، لكنهم ـ ويا للأسف ـ يجدون فينا أرضًا خصبة لزرع مثل هذه الفتن والأكاذيب تؤتي أكلَها كلَّ حين. فمتى سنقلع عن هذه العادة؟

# جولة ميدانية

## المولدات، هل هي البديل؟

أدى تردي أوضاع الكهرباء في مدينتنا وعجزُ الجهات التي نصّبت نفسَها مسؤولة عن أهالي المدينة عن استجرار كمية الكهرباء اللازمة إلى انتشار ظاهرة بيع الكهرباء من خلال تشغيل مولدات ضخمة.

وقد قام فريق من طلاب الحق بجولة ميدانية إلى الجهات المعنيّة وبعض أصحاب المولدات لمعرفة ما إذا كانت هذه المولّدات بديلًا مناسبًا للتيار الكهربائي، فكانت خلاصة ما انتهت إليه الجولة ما يلي:

١. بلغ عدد المولدات المستثمرة في هذا الميدان في المدينة حوالى ١٠ مولدات، تتراوح قوتها ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ كيلو واط، مع العلم أن هناك مولدات أضخم موجودة في المدينة إلا أنها غير مستخدمة تتراوح قوتها بين ١ و٤ ميغا.

٢. يتراوح سعر الأمبير الواحد ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ ليرة، وهناك إقبال لا بأس به على الاشتراك ممن يستطيعون دفع هذه المبالغ.

٣. من المولدات ما هو مستورد من الخارج، ومنها ما هو مشترى من تجار بحلب، ومنها ما هو مجهول المصدر ويتوقع أنها مسروقة.

**بعد هذه المعلومات لا بد لنا من إظهار إيجابيات وسلبيات هذه الظاهرة باختصار:**

١. أمّنت المولداتُ الطاقةَ لكثير من المنازل والمحال التجارية التي لا بد لها من الكهرباء للحفاظ على المواد الغذائية فيها، وفي الوقت ذاته تعد مشروعًا تجاريًّا يُدِرّ على أصحابه أرباحًا طائلة.

٢. تصدر المولدات سوا الدخانِ الملوث للبيئة ضجيجًا مزعجًا للجوار. وهنا نتوجه إلى أصحابها لإيجاد الحلول المناسبة لكتم أصواتها أو تخفيفها لأقصى ما يستطيعون.

٣. ننصح إخوتنا المستثمرين لهذه المولدات بالتخفيف عن الناس في هذه المحنة العصيبة التي تعصف بهم، وأن يخفضوا قدر المستطاع من أسعار الاشتراك دون أن يخسروا، عسى أن يبارك الله لهم في رزقهم بعطفهم على المحتاجين لهذه النعمة.

٤. انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع قد يؤدي إلى استهتار الجهات المعنية في السعي لتحسين وضع الكهرباء في المدينة، وبالتالي حرمان الفقراء من هذا الحق. فنذكرهم بالواجب الديني والأخلاقي الذي تحمّلوه بحُرّ إرادتهم في السعي الحثيث لتحسين أوضاع الكهرباء، وأن يتعاونوا ويبذلوا قصارى جهدهم في سبيل تحقيق ذلك، فأكثر أهل المدينة لا يستطيعون دفع أجرة الاشتراك بهذه المولدات.

### إن من الشعر لحكمة

شريعةُ الله للإصلاح عنوان ... وكلُّ شيء سِوى الإسلام خُسرانُ

لمّا تركْنا الهُدى حلّت بنا مِحَنٌ ... وهَاجَ للظلم والإفساد طوفانُ

تاريخنا من رسول الله مبدؤه ... وما عداه فلا عِزٌّ ولا شانُ

لا خير في العيش إن كانت حضارتُنا ... في كل يومٍ لها تنهَدُّ أركانُ

لا خير في العيش إن كانت عقيدتُنا ... أضحى يزاحِمُها كفرٌ وطغيانُ



## قصة مأساة

ترك زوجتيه الثّنتين وأطفاله الخمسة ليحمل السلاح الذي أعانه أهل الخير على شرائه، فاتجه شمالًا ليكون في طليعة الثوار المسلحين بالإيمان والبندقيات الخفيفة، فساهم في تحرير الباب وشعالة وغيرها. عاد محمد أبو عبدو بعد معركة تحرير اللواء ٨٠ إلى أهله في إجازة بعد أن كان استودعهم في بيت مستأجَر، وبعد انقضاء ثلاثة أيام من إجازته شاهد أبو عبدو شخصًا مطلوبًا للهيئة الشرعية كان قد فرّ قبل أيام من سجنها، رآه يتحدث إلى رجل آخر فهرع إلى بيته ليُخرج سلاحه ويقبض على المطلوب، فلما عاد لم يجده لكنه أدرك الثاني فسأله عنه، فأنكر هذا الرجل أنه قد رأى أحدًا مكذّبًا بذلك عينيّ أبي عبدو، وما لبث أن كذّب عليه الثانية فأشار إلى أحد البيوت وادّعى أن المطلوب فيه، ليُطلِق بعدها ثلاث رصاصات غادرات من خلفه استقرت إحداها في رأسه ودخلت الثانية رقبته فتوقفت في رئته. نجا محمد أبو عبدو مرارًا من القتل في المعارك التي خاضها إلا أنه هذه المرة أصيب في المقتل، لكن كما يقول أبو عبدو: «مَن يكتبِ اللهُ له عمُرًا لا تقتلُه شدّة» فقد أفاق بعد أسبوع كامل من غيبوبته ليجد نفسَه في مشفًى بتركيا، توقف قلبه في هذه المدّة مرارًا ثم عاد للنبض في عجيبة أخرى من عجائب الله. شق الأطباءُ صدرَه فلم يستطيعوا إخراج الرصاصة التي تشكّل عائقًا في حركة يده اليسرى، ولم يقتربوا من الرصاصة التي كسرت جمجمته ولامست أعصاب دماغه وأحدثت لديه مرضًا عصبيًّا، خطورة ذلك. عاد محمد إلى بيته ليعالج نفسه في مشافي المدينة، ليكتشف فيما بعد أنه أُعطي دمًا مصابًا بالأبو صفار، لتزداد أسقامُه وتكثر عليه المصاريف التي يدفعها من ثمن بيته الذي باعه مطلعَ الثورة. اشتاق أبو عبدو للجهاد فخرج مرة مع إحدى الكتائب رغم عدم استعداده للقتال ليجد بعض الأيدي تمتد إلى الأموال الحرام فعاد إلى بيته لأنه ما لهذا خرج، إنما خرج وسيخرج لله عندما تتحسن صحته كما يقول. إن لأبي عبدو ومَن في مثل حالته حقٌّ علينا في الدّين: أن نكون أوفياء لهم ولا نتركهم يصارعون مشقات الحياة وحدهم، وهمُ الذين ضحّوا في سبيل الدين والذّود عنا، وقد أدى أحدُ المكاتب الإغاثية بشراء بعض الأدوية وبعضُ أهل الخير شيئًا من هذا الحق. فهل سنكمل نحن تأديته؟

## المجلس العلمي لطلبة العلم الأحرار

### مسائل متفرقة في المعاملات بالعملات المختلفة

**حكم التجارة بالعملات:** التجارة بالعملات كباقي التجارات الأصلُ فيها الجواز، وتحرم إن كان القصد منها الاحتكار أو ترتّبَ عليها إلحاق ضرر بالمسلمين.

**تغير قيمة النقود وأثره على الديون:**

١. الأصل أن الدَّين يُرد بمثله ولا عبرة بتغير قيمة النقد، وبهذا صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي بجدة. وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة الشرعية في الباب تُلزم المدين إن كان غاصبًا للمال أو غنيًّا مماطلًا بعد أن حلّ الأجل بأن يتحمل الضرر الذي لحق صاحب المال .

٢. يجوز أن يتفق المدين والدائن يوم السداد لا قبله على وفاء الدَّين بعملة أخرى بسعر صرفها يوم السداد.

٣. الدَّين الحاصل بعملة معينة لا يجوز الاتفاق على تسجيله في ذمة المدين بما يعادل قيمة تلك العملة من الذهب أو من عملة أخرى.

**من الإجراءات التي يمكن عملها لتوقّي هبوط العملة في الديون أو في البيوع:**

١. صرف المبلغ إلى عملة أخرى قبل إقراضه.

٢. أن يُعقد البيع الآجل بعملة أخرى فورًا، فإذا كانت له دارٌ ثمنها مليون ليرة سورية مثلًا، وأراد أن يبيعها تقسيطًا كل شهر مئة ألف، لكنه يخشى هبوطًا كبيرًا في العملة، فله أن يُسجّل في العقد قيمة الدار بعملة أخرى، مثلًا: مئة ألف ليرة تركية، وكل شهر يقبض ألف ليرة تركية. ويمكن وقت السداد أن يسدد المئة التركية بقيمتها من العملة السورية إذا اتفق العاقدان على ذلك آنذاك.